

٤- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

مدينه عنيزة ١٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

طيب يقول ال عمران ذكر فيها كلمتين اني متوفيك قال مميتك متوفيك مويتك وعيسى سينزل في اخر هل عيسى ميت؟ ما مات عيسى حي رفع الى السماء وسينزل في اخر الزمان. كيف يقول مميتك - 00:00:00

من يجيب اي نعم يعني كلمة متوفيك معناها يعني من وفاء الوقت من وفاء زمن طيب طيب كلامك انت الان انت تمسل لنا كلمة اه متوفيك. لكن انا اريد منك - 00:00:51

قال ابن عباس ان ان متوفيك مميتك كيف فسرها بالموت؟ يعني انا اريد ان اصل هل يعني هل كلمة ابن عباس ابن عباس ماذا قال؟ قال الوفاة في قوله متوفيك معناها معناها الموت. زين؟ معناها الموت - 00:01:16

الموت وابن عباس عنده علم بان عيسى لم يمت اين احسنت يعني كلمة الوفاة تطلق في لغة العرب وتطلق في القرآن الوفاة بمعنى النوم بمعنى النوم الله يتوفى الانفس حين موتها - 00:01:36

قال الله عز وجل ايضا في سورة ال عمران في سورة الانعام وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار يتوفاكم بالليل كيف يعني يجعلكم تنامون والوفاة يسمونها الوفاة الصغرى النوم. والوفاة الكبرى قبض الروح - 00:02:00

ابن عباس فسر شف دقة ابن عباس وفهمه للغة. هو فسر لك النوم المعنى الاول المعنى ان نومة الصغرى يومت يومت. فقال اني متوفيك. قال اي منيمك اي اجعلك تنام ثم ارفعك الى السماء - 00:02:17

لا ارفعك وانت لم قد نمت دخلت في النوم ثم ارفعك الى السماء هذا قد معنى. طيب قال ربيون قال جموع جمع يعني تأتي بمعاني بمعاني يعني يعني اذا اردنا ان ندخل في كلمة الربى من هو الربى؟ ستدخل فيه يعني وكأين من نبي قاتل معه ربيون يعني هم منن تربى على - 00:02:37

ايدي الانبياء وعرفوا حقيقة الجهاد وحقيقة حقوق الانبياء ونحوها. فيقول الله عز وجل وكأين من نبي قاتل معه ربيون طيب النساء حوبا كبيرا قال اثما عظيما. نحلة قال مهرة وابتلوا اليتامي اختبروا. انستم عرفتم رشدا اصلاحا - 00:03:08

من لم يعني يترك والدا ولا ولدا اه حنا لو وقفنا مع كل كلمة بدأنا نشوف كيف صار ابن عباس؟ ولماذا فسرها بهذا؟ وما معناها في عند المفسرين وما معناها في اللغة؟ وجلسنا نحلل هذى تأخذ منها وقت طويل - 00:03:35

وهذا هو العملة حقيقة هذا هو العمل. اذا اردنا ما يهمنا متى ننتهي من الكتاب او متى ننتهي من هذا النوع؟ يهمنا ان نصل الى اي شيء. يهمنا ان نصل - 00:03:53

الى الفائدة. يعني لو جلسنا يعني لو جلسنا يوم او اكتر من يوم مع مع سورة واحدة من هذه السورة التي اوردها ابن عباس في الالفاظ الغربية فقط يمكن قد تكون بعض السور فيها عشر - 00:04:03

كلمات زين؟ لو جلسنا مع هذه الكلمات العشر مدة طويلة وفهمناها وحللناها واستغرقنا وقتنا معها انا عندي هذا كبير. مكسب كبير خير من ان يمر مرور سريع واخرج. هذا مثل الذي يقرأ القرآن - 00:04:17

تجد بعض الناس يقرأ القرآن ينتهي في قراءة سورة البقرة في نصف ساعة اوسع الارض لكن لو سألت عن بعض الاليات ما فهمها يمكن يقول لك والله انا ما ادرى انا قرأتها ولا ما قرأتها ما ما اتذكرة اني قرأتها. مررت عليها بسرعة - 00:04:34

و شخص اخر يجلس في سورة البقرة عشرة ايام لكن يقرأ بهدوء و تمعن و فهم ايهم ايهم الذي يعني استفاده؟ استفاد الثاني ولذلك ابن عمر روي عنه انه جلس في البقرة ثمان سنوات - 00:04:48

ثمان سنوات يقرأها ويتأمل معانيها هذا هو المقصود هذا هو المقصود من يعني والهدف من انك تفهم القرآن الكريم. وهذه الكلمات كلها تدور حول القرآن الكريم كلمة متوفيك قد تفوت عن كثير من الناس كيف ابن عباس يقول مميتك وهو يعلم انه لم يمت. هذا فيه اشكال - 00:05:05

واذا عرفت ان الوفاة تطلق ويراد بها النوم زال الاشكال ولذلك انا سئمت عليها سريعا لان الوقت الاشكال الان وقتنا ظيق. والآيات كثيرة كثيرة. طيب الا اذا احتاج الوقت الى ان اذا احتاج بعض الكلمات ان نقف نقف عندها - 00:05:28

قال ولا تعضلوهن اي تقهرون. العضل هو المنع ويترب عليه قهر المرأة. او قهر هذه يعني قهر هذه الزوجة قال والمحصنات من النساء قال كل ذات زوج محصنة لان الآية المتزوجات لان الاحسان اصلا - 00:05:47

من الالفاظ المشتركة ومن الوجوه والنظائر الاحسان له اربعة معاني في القرآن معنى الحرية ومعنى الزواج ومعنى العفاف ومعنى فتحجاج انت لكن كل آية لها سياقها وكلمة والمحصنات من النساء هذه بداية الجزء. ها بداية بداية الجزء الخامس والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم المراد بها بالمحصن - 00:06:07

هنا المتزوجات. كما جاء في سبب النزول. طيب ومن لم يستطع منكم طولا قال سعة تجد بعض بعض المفسرين يقول لك طولان يعني مال طيب مو نفس يعني ساعة يعني سعة في المال - 00:06:32

قال محصنات اه شفت كلمة حسنات العفيفات. اذا كلمة الاحسان لها عدة معاني المحصنات قال عفائف غير زوان وسابحات في السر والعلانية. ولا متخذات اخذان اخلاقا فاذا احسننا تزوجنا شف الحسان جاء مع الزواج - 00:06:46

جاء بمعنى العفاف وفي سورة المائدة والمحصنات من المحصنات من والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم يعني العفائف طيب قال العنت الزنا شف من العنت قبل قليل زين المشقة. وهنا قال الزنا. شف - 00:07:06

نعم احيانا يأتي بمعنى الزنا ويأتي ذلك لمن خشي العنت منكم لانه يقع في المشقة يقع في الاثم وكل دائما وحتى نفهم فهما دقيقا اقوى ما يعينك على فهم القرآن وفهم الفاظه سياق الآيات - 00:07:29

دلالة السياق هذى من اقوى شي تفهم انظروا الى ولذلك سئل ابن احد اظن سعيد ابن جبير وغيره من التابعين لما سئل عن هذه الآية قال اقرأ ما قبلها واقرأ ما بعده - 00:07:50

فاما قرأت ما قبله وفدت ما بعدها جلست تنظر فيها تتأمل بها عرفت خرج لك المعنى. طيب. يقول مولى عصبة حتى مولى هذه الكلمة مولى لها في لغة العرب اكثر من معنى - 00:08:05

المولى من هو هو الله ها وردوا الى الله مولاهم. والمولى من هو؟ الانسان يوم لا يغنى مولى عن مولى واضح؟ فكلمة مولى هذه لها معاني هنا قال مولى عصبة - 00:08:24

موالي موالي هنا مجلس مولى موالي موالي وكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون. موالي جمع مولى قوامون قال امراء كيف قوامون امراء الرجال على النساء كيف قوامون امراء؟ الامير الامير - 00:08:41

والوالى على البلد ما دوره ان يسوس البلد. يسوس اهل البلد. ان ان يقوم بخدمتهم. ان يسهر عليهم. ان يقدم لهم ما يحتاجون واضح فالسيد او نقول الزوج مع زوجته كالوالى مع من تحته - 00:09:01

الزوج يقوم بخدمة زوجته وكل ما تحتاج اليه. فهذا معناه القوامة ان ان تكون المرأة تحت حكم الرجل والرجل في خدمتها هذا الذي ينبغي ان يفهم من كلمة القوامة ليست التسلط على المرأة - 00:09:23

طيب قال قانتات مطبيات والجار ذي القربي قال الذي بينك وبينه قرابة وجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة والصاحب بالجنب قال الرفيق الرفيق مطلقا وقيل الرفيق في السفر وقيل الزوجة لها معاني كلها تعود الى كلمة الرفيق - 00:09:40

فتيلة شف القرآن ذكر النواة نواة التمرة الفتيل والنمير والقطمير. ما الفرق بينهما؟ بين هذه الاشياء الثلاثة. فتيل ونقيل الفتيل هو مثل

ما ذكر هنا قال الذي في الشق في الشق الذي في بطن النواة وش الذي الشق؟ قال خيط ابيض صغير رقيق ابيض يأتي في بطن النواة زين - 00:09:59

والنمير هو النقرة الصغيرة ايضا في النواة والقطمير قال القطمير هو اللفافة اللفافة التي تكون بيضاء القشر. القشر الابيض الذي يكون على النواة وهذى كلها ضرب الله بها في في مثل القرآن في اي شيء - 00:10:31

في حقاره الشيء يقول حتى هذا الشيء لا يفوت على الله ولا يظلمون فتيلها قال الجبت قال الشرك هذا من معانى الجبت. نفيرا قال النقطة التي في ظهر النواة اولى الامر قال اهل الفقه والدين - 00:10:52

ودائما عشان نفهم اذا سمعنا مثل هذا الكلام. مثلا قال لك اولى الامر هم اهل العلم يدخل فيه الامراء والعلماء ويدخل فيه. نقول هذا معنى تفسير مثل ما ذكرناكم يعني احيانا السلف يفسرون بالجزء - 00:11:11

مفسرون بالمثال يفسرون بالمعنى القريب طيب ثبات قال عصبا اي سرايا متفرقين. يعني انفروا ثباتا يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا قال مجموعات سرايا او جميعا - 00:11:27

طيب وكان الله على كل شيء مقيتا. ما معنى مقيتا؟ هذا لفظ غريب ما معنى مقيتا؟ قال حفيظا شف حتى لو ترجع لمعاجم اللغة ما معنى اصلا كلمة مقيتا؟ قالوا اصله من القوت - 00:11:46

وهو الرزق لأن الذي كان الله على كل شيء مقيتا يعني متکلفلا برزق عباده حافظا لهم حافظا لاعمالهم حافظا لاحوالهم. فتجد الكلمة تدور على معنى لكنها لها معانى كثيرة اركسهم اوقعهم حصنت ضاقت. اريد ضرر اهل العذر - 00:12:05

مراغمة قال التحول من الارض الى اصل الرغام هو الارض التراب رغم ان فلان يعني وضع انفه في التراب. اصل رغام التراب طيب قال وسعة الرزق موقوتة الصلاة. قال موقوتا اي مفروضا. تعلمون - 00:12:25

توجعون خلق الله قال دين الله كيف خلق الله دين الله؟ قال ان الاية انظر فيها وليغيرن خلق الله. يعني دين الله يعني شرعه تغير في بعض احكامه في بعض آآ او نحو ذلك - 00:12:43

اه في في سورة الروم قال فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم. لا تبدل لخلق الله في خلق الله يعني دينه شرعه قال نشوذا بغضا المعلقة لا هي ايم ولا هي ذات زوج - 00:13:02

وان وان تلو اي السننكم بالشهادة او تعرضوا عنها وقولهم على مريم بهتانا يعني رموه بالزنا طيب هذى الالفاظ التي جاءت في سورة النساء - 00:13:27